



## تقرير استهداف منزل ومزرعة عائش حمود جارحي \_ محافظة الحديدة

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان

منزل ومزرعة المواطن/ عائش حمود جارحي بمنطقة كليب- مديرية الدريهمي  
محافظة الحديدة- ٢٠ نوفمبر ٢٠١٨م

## منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- ١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.
- ٢ - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- ٣ - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.
- ٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.
- ٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.
- ٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

## المحتويات

٤.....	مدخل
٤.....	الملخص التنفيذي
٤.....	المنهجية
٥.....	نبذة مختصرة عن مديرية الدريهمي
٥.....	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة كليب
٦.....	الإدانات المحلية
٦.....	إفادات الشهود
٧.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
٧.....	أسماء الضحايا
٩.....	التوصيات

## مدخل

تعاين اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتييل وجريح، وتعتمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق منزل ومزرعة المواطن/ عائش حمود جارجي بمنطقة كليب التابعة لمديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة ، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتييل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة كليب وخاصة أسر الضحايا.

## الملخص التنفيذي

يوثق التقرير الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان بمنطقة كليب التابعة لمحافظة الحديدة والتي راح ضحيتها عدد من المدنيين، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

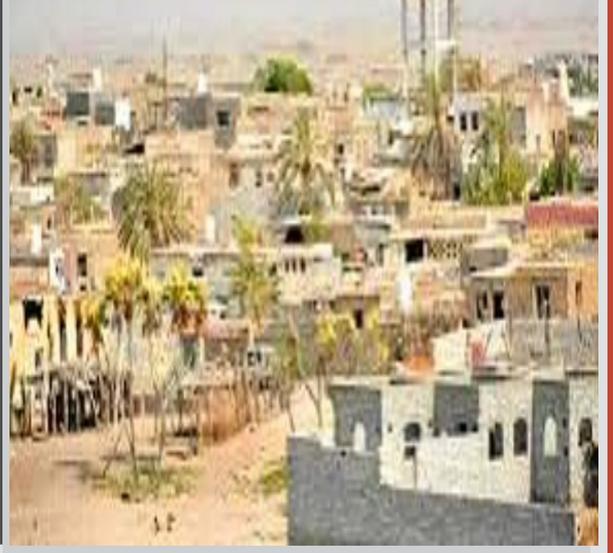
## المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق المدنيين بمنطقة كليب.

## نبذة مختصرة عن مديرية الدريهمي

### مديرية الدريهمي:

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة الحديدة، بلغ عدد سكانها ٤٤٧٤٤ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤م.



مديرية الدريهمي

### تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة كليب

في الساعة السابعة مساء يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠ نوفمبر ٢٠١٨م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارتين جويتين منزل ومزرعة المواطن/عائش حمود جارحي بمنطقة كليب، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى و الجرحى، كما أحدثت الغارتين قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا. المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

نتائج الاستهداف:

مقتل: ٣ مدنيين بينهم طفلين  
جرح: طفل

## الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق منزل ومزرعة المواطن/ عائش حمود جارجي في منطقة كليب التابعة لمديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

## إفادات شهود العيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارتين الجويتين وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث أحد الشهود ويدعى ( ي.س.أ.ج.)- ٦٥ عاماً قائلًا: « ذهبنا لأداء صلاة المغرب بمسجد المنطقة، كانت طائرتين حربيتين تحومان في الأجواء إضافة إلى طائرة بدون طيار، دخلنا المسجد وكان معنا عددًا من أهالي القرية، فجأة وقعت غارة جوية عنيفة وكاد المسجد أن يتهدم على رؤوسنا، خرجنا منه ونحن مصابون بالذعر، وذهب الحاج/ عائش عبدالله جارجي ومعه ثلاثة من أحفاده إلى منزلهم لتفقد بقية عائلتهم، وعندما وصلوا إلى باب منزلهم سمعت صفير القنبلة الجوية تهوي إلينا، استلقيت بجسدي على الأرض ثم دوى انفجارها، كنت أسمع ضجيج الشظايا تتناثر في كل اتجاه ووقعت بباب منزل عائش جارجي، بعد انقشاع الغبار سمعت صراخ الطفل حمود محمد عائش يطلب نجدته، هرعت إليه وعند وصولي وجدت طفلين وجدهما قد قتلوا ولم يتبق من أجسادهم إلا الأشلاء، ووجدت بجوارهم طفلًا آخر تعرض للإصابات، فقممت بحمل الطفل الجريح وقد بُترت ساقه جراء الغارة ووضعته على متن سيارتي وانطلقت به نحو المستشفى، كانت الطائرات الحربية تحلق في الأجواء أثناء قيامي بنقل الجريح، بقية عائلة عائش جارجي نجوا من الغارات وتم إخراجهم من منزلهم وهم في صحة جيدة وتم أخذهم إلى منزل أحد أقاربهم».

- تحدث أحد أقارب الضحايا ويدعى (م.ع.ج.)- ٣٠ عاماً قائلًا: « بعد صلاة المغرب من يوم الثلاثاء قام الطيران الحربي لتحالف العدوان بشن غارتين جويتين، الأولى وقعت بمزرعتنا، وعندما سمع أبي عائش حمود جارجي صوت الغارة خرج من

المسجد متجهاً نحو منزلنا ومعه ثلاثة من أحفاده أحدهم ولدي حمود محمد عائش، وأثناء وصولهم باب منزلنا استهدفهم الغارة الثانية فأسفرت عن رحيل أبي عائش والذي يناهز عمره ٧٥ عاماً ومعه طفلين من أحفاده هم أبناء إخوتي علي جماعي ٧ سنوات وعمار إبراهيم ٩ سنوات، وجرح ولدي حمود محمد عائش ٦ سنوات- حيث بترت الغارة الثانية ساقه الأيمن، أما أنا فقد ذهبت لشراء طعام العشاء من إحدى محلات الأغذية».

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان منزل ومزرعة المواطن عائش جارحي يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الأماكن المستهدفة بعيدة عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال وهي واقعة في منطقة مدنية.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء مدني لا يعتبر فقط انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضاً انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الأعيان المدنية والمقاتلين / والأعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (٢٧،٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

## أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منزل ومزرعة المواطن/ عائش حمود جارحي- منطقة كليب  
بمحافظة الحديدة -تاريخ ٢٠ نوفمبر ٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	عائش حمود عبدالله جارحي	ذكر	٧٥
٢	علي جماعي عائش حمود جارحي	طفل	٧
٣	عمار إبراهيم عائش حمود جارحي	طفل	٩

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف منزل ومزرعة المواطن/ عائش حمود جارحي- منطقة  
كليب بمحافظة الحديدة -تاريخ ٢٠ نوفمبر ٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	حمود محمد عائش حمود جارحي	طفل	٦

## التوصيات

- ١ . العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
- ٢ . نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
- ٣ . نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
- ٤ . ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
- ٥ . نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



# منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: [info@entesaf.org](mailto:info@entesaf.org)

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>